

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

مروان صالح الصمادي**

أروى رفیق أرناؤوط*

السنة التحضيرية_ جامعة نجران*

كلية التربية_ جامعة نجران**

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة

التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة

نظر الطلبة

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول والمستوى الثاني)، في كالمحاور ما عدا محور المظهر الخارجي ولصالح المستوى الأول.

الكلمات المفتاحية: مهارة، الاتصال التربوي غير اللفظي، عضو هيئة التدريس.

1. المقدمة

نظر علماء الاتصال إلى التعليم على أنه جزء من النشاط الاتصالي، فالتعليم والتعلم لا يمكن أن يتحققا دون نشاط اتصالي لأنه يتم بواسطته تبادل المعلومات والمعارف وتنتقل عن طريقه المشاعر والاتجاهات والمهارات ويتحقق به التفاهم والتشارك والتفاعل بين طرفي العملية الاتصالية. ومن جانب آخر ينظر علماء التربية إلى النشاط الاتصالي على أنه جزء من العملية التعليمية لكونه يحقق الربط بين أجزائها طبقا لمتطلبات الموقف التعليمي التعليمي وما يقتضيه التفاعل بين المعلم والطلبة [1].

ولأن عضو هيئة التدريس هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التعليمية في الجامعة، وهو العامل الرئيس في نجاحها في تحقيق أهدافها التي من أجلها نشأت، لذا ينبغي أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات كمتطلبات أساسية في عمله وهي مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي. ويذكر البجة [2] بأن عملية

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محاور المظهر الخارجي، والصوت، والحركات الجسدية والإيماءات، والزمان، والمكان. وتكون مجتمع الدراسة من (852) طالب و(298) طالبة من طلبة السنة التحضيرية في جامعة نجران. وتكونت العينة من (198) طالب و(69) طالبة من المستويين الأول والثاني تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت استبانة من (50) فقرة كأداة للدراسة. واستخدم معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتبة للإجابة عن السؤال الأول والثاني، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

أظهرت النتائج أن مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس قد توفرت وبدرجة تراوحت بين المرتفعة في محور المظهر الخارجي (والذي كان الأكثر توافرا لدى أعضاء هيئة التدريس) والمتوسطة في باقي المحاور. وكان ترتيب المحاور من حيث توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس كما يلي: محور المظهر الخارجي، فمحور الحركات الجسدية والإيماءات، فمحور الزمان، فمحور المكان، وأخيرا محور الصوت.

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)، في كل المحاور ما عدا محور الحركات الجسدية والإيماءات ولصالح الذكور.

تربوي معين. وتتطلب عملية التفاعل هذه أيضا توظيف نبرات صوت المتكلم وحركاته الجسمية وتعبيرات وجهه لان لها دلالات في عملية الاتصال وتؤدي إلى إثراء الموقف التفاعلي.

ولقد صنف الباحثون مجالات الاتصال غير اللفظي في تصنيفات عديدة، وكما يلي:

أولاً: تصنيف ادوارد هال Edward Hall: وصنف هذه مجالات الاتصال غير اللفظي إلى لغة الصوت (مستوى ونغمة الصوت)، والإيماءات والإشارات، ووضعية وحركات الجسم، والزمن، والمسافات، والمظهر.

ثانياً: تصنيف إليزابيث بيروت Elizabeth Perrot: وصنف هذه المجالات إلى تعبيرات الوجه، والاتصال البصري، وحركات الجسم، والإيماءات، والفرغ المكاني.

ثالثاً: تصنيف جيل ومايكل ماير Gail Mayer and Michele Mayer: وصنف هذه المجالات إلى لغة الجسم، والاتصال باللمس، والاتصال بالصوت، والدلالات الرمزية للوقت، والمسافات، والترتيبات الفيزيقية (المكانية) [5].

رابعاً: تصنيف جابوت وهوج Gabott & Hogg: وصنف هذه المجالات إلى القرب أو المسافة (إدراك واستخدام المسافة الشخصية)، وحركات الجسم (الإيماءات والحركات)، والاتصال البصري، ونغمة وطبقة الصوت [6].

وتتكون عناصر الاتصال غير اللفظي من أربعة عناصر هم:

1. عنصر المكان: وتتأثر عملية الاتصال غير اللفظي بمكان الاتصال بالمسافة التي تفصل بين أطراف عملية الاتصال حيث ينبغي أن تكون المسافة في عملية التعلم بين المعلم والمتعلم مناسبة، والأمور المادية الموجودة في مكان الاتصال من تهوية وإضاءة وترتيب مقاعد وغيرها.

2. عنصر الزمان: وتتأثر عملية الاتصال غير اللفظي بالوقت من حيث بدء عملية الاتصال واستمرارها وتوقفها بالإضافة إلى احترام الوقت والالتزام بالحضور في المواعيد. أما في

الاتصال الفعال تتوقف على مدى إتقان عضو هيئة التدريس لمهارته وقدرته على التحكم به.

ونجاحه يتوقف على فهمه لدور عملية الاتصال في التربية، فلو اقتصر على أنها تسيير في اتجاه واحد، تبدأ من عنده وتنتهي عند المتعلم، لاقتصرت مهمته على الإلقاء والتلقين والشرح من جانبه، وأهمل حاجات ورغبات المتعلمين. أما لو فهم أن عملية الاتصال التربوي دائرية، فلا شك أنه سيهتم بالارتدادات التي تصل إليه من المتعلمين، ليعرف مدى تحقق الأهداف [3].

وفي عملية الاتصال التربوي يتم التفاعل بين المرسل (المعلم أو عضو هيئة التدريس) والمستقبل وهو (المتعلم أو الطالب) ونقل المعارف والخبرات التربوية بواسطة وسيلة اتصال تعليمية غير لفظية أو لفظية مناسبة بهدف الوصول إلى فهم مشترك بينهما ويتم فيها تبادل الأدوار بينهما في بيئة تعليمية.

ولقد عرفت عماره [4] الاتصال التربوي بأنه نظام سلوكي موجه يتكون من شبكة من العلاقات والعمليات الإنسانية البناء التي تهدف إلى تحقيق هدف تربوي مقصود ويجسد كل من المعلم والتلاميذ وتكنولوجيا التعليم أهم مكونات عناصر التواصل التربوي. كما عرفه أبو النصر [5] بأنه الاتصال الذي لا يعتمد على الألفاظ والكلمات والجمل والعبارات، ولا يستخدم اللغة المنطوقة أو المكتوبة في التواصل مع الآخرين، وإنما يتمثل في أي استجابة إنسانية غير كلامية مثل الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه. بمعنى انه أي رسالة ترسل وتستقبل مستقلة عن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة وتتضمن عوامل أخرى مثل مظهر كل من المرسل والمستقبل، والمسافة بينهما والمواقع والمكان واستخدام الوقت.. هذا ويطلق في الكتابات الحديثة على الاتصال غير اللفظي مصطلح لغة الجسد.

وبذلك يكون الاتصال التربوي غير اللفظي عملية تفاعل تربوي تعتمد على الحركات والإيماءات والتعبيرات الصادرة من مختلف أجزاء الجسم، وهي تحمل معاني رمزية لتحقيق هدف

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة جران من وجهة نظر الطلبة

التكيف مع هذه القواعد من خلال حياتنا وحسب خبرتنا. كما تؤثر السمات الشخصية على كيفية تفاعل الأفراد.

ولأن عملية التعلم مشروطة بقيام علاقة ثنائية بين عضو هيئة التدريس والطلبة. ولا يمكن تصور نجاح هذه العملية إلا بالتواصل والتفاعل. فتتم عملية الاتصال التربوي من توفر الأركان التالية:

1. التفاعل: وهو ما يحدث نتيجة وجود مؤثر أو فعل من جانب معين وحدوث استجابة أو رد فعل له من جانب آخر، بمعنى أن يبدأ المعلم بإيجاد المؤثر ليلقى استجابة من المتعلم تدل على مدى فهمه لهذه الفكرة. والتلاميذ أنفسهم يحدث بينهم تفاعل يؤثر في إدراكهم وفهمهم.

2. الطرفان: وهما طرفا العملية والذي يتم بينهما التفاعل، المعلم والمتعلم أو المعلم ومجموع التلاميذ. فالمعلم هو طرف والطرف الآخر هو من يتعامل معه.

3. الخبرة: وهي المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات والقيم التي يرغب المعلم في نقلها إلى الطرف الآخر.

4. المشاركة: وهي إشراك المعلم للمتعلم فيما يقوم بتعليمه إياه [8].

ويستخدم عضو هيئة التدريس الاتصال غير اللفظي كأسلوب تعزيز للطالب من خلال الابتسام، والتواصل البصري، وتحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة، ولمس كتف الطالب عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها على شكل إشارات حركية وجسدية تحمل معنى محددًا للطالب أو الترتيب عليه بحنو، والمصافحة باليد، [9].

كما تعتبر العيون ذات أهمية كبيرة في عملية الاتصال التربوي غير اللفظي بين الطلبة وعضو هيئة التدريس، حيث يتركز ذلك في اتجاه نظرة العينين والمدة التي تستغرقها تلك النظرة أو عدم النظر إلى شيء معين. أما الصمت والتوقف عن الحديث، فيستخدم في عملية التفاعل عند رغبة عضو هيئة التدريس في تنويع المثبرات، وتجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر لفهم أفضل

التعليم، فعامل الوقت ذو تأثير كبير جداً وواضح على الطلاب سلباً أو إيجاباً.

3. عنصر الحركات: وتشمل استخدام الحركات المعبرة عن معاني اتصالية ذات دلالات مختلفة كتعبيرات الوجه وحركة العيون والرأس والجسم والإشارات.

4. عنصر المظهر: وللمظهر أهمية في تكوين الانطباع الأول عند الأفراد في عملية الاتصال من خلال الملابس وألوانها والاهتمام بالهيئة والشعر والإكسسوار والأدوات التي يحملها الفرد وطريقة تنظيمها وترتيبها [7].

ولقد ذكر جابوت وهوج [6] عدداً من العوامل التي تؤثر في الاتصال غير اللفظي وهي:

(1) الجنس: من أهم محددات الاتصال غير اللفظي الجنس، فالذكور والإناث يختلفون في عملية الاتصال غير اللفظي. فالذكور يتحدثون لأمثالهم بطريقة تختلف عن التحدث للإناث، فالإناث أكثر ثقة وانفتاحاً في عملية الاتصال مع مثيلتهن. فهن وبشكل عام أكثر تبسماً وأقل تجهماً وأكثر تقرباً ممن تتصل به، وتتململ بطريقة أقل وتبذل المزيد من التواصل البصري خصوصاً في حالة الاستماع.

(2) الثقافة: تؤثر المعايير الثقافية والسلوكيات المكتسبة على الاتصال غير اللفظي. ولقد أثبتت الأدلة أنه يمكن قراءة السلوك غير اللفظي بدقة للأشخاص المنماتلين من حيث الثقافة واللغة العرق. كما أن هنالك سلوكيات عالمية وأخرى غير عالمية. وتكشف التعبيرات العاطفية عن اختلافات واسعة بين الثقافات.

(3) الصفات الشخصية: لأن الاتصال غير اللفظي هو سلوك شخصي، فهناك عدد من السمات الشخصية التي تؤثر على تفسير التواصل مع الآخرين في عملية الاتصال. وكل السلوكيات الاجتماعية تحكم بقواعد ونحن كأفراد نتعلم

1. استخدام الاتصال غير اللفظي أكثر من الاتصال اللفظي أثناء الحصص.
2. استخدام حركات الجسم في تقديم التوجيهات بحيث يجب عدم الاستهانة بأي حركة لان حركات الجسم مصدر ثري وغني بالمعلومات التوضيحية المساعدة لتفسير الرسالة.
3. أن تعني إشارات الجسم ما يعنيه مضمون الرسالة وذلك لعدم إحداث تناقض بين الرسالة اللفظية والرسالة غير اللفظية.
4. تدريب المتعلمين على إشارات معينة أثناء اللقاءات وهذا يسمح بعدم إضاعة الوقت في محاولات تفسير الرسالة غير اللفظية الجديدة وإهمال الأداء.
5. الاهتمام بتعبيرات الجسم عند الاستماع لحديث الطالب لأنها تقدم المعلومات إضافية لتحديد نوعية المشكلة التي لا يجرؤ المتعلم في الإفصاح عنها.
6. تدعيم الحديث دائما بإشارات جسمية أي جعل التعليمات اللفظية مرفقة بإشارات معروفة ومفهوم لدى المستقبل الطالب.
7. تجنب استعمال الإشارات وحركات الجسم الدالة على التحقير والتجريح للمتعلم.
8. التنوع في الإيقاع الصوتي طبقا لمتطلبات وظروف الموقف أو الحديث.

2. مشكلة الدراسة

لا يمكن تصور نجاح عملية الاتصال التربوي والتي هي أساس العملية التعليمية التعلمية إلا بالتفاعل (اللفظي وغير اللفظي). ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن عدم إتقان المدرس لمهارات التواصل التربوي يصعب من نجاح مهمته التعليمية. وفي ضوء ما سبق، فسيحاول البحث الحالي معرفة مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة.

أ. أسئلة الدراسة

للمادة، وللتركيز على نقطة معينة، وإعطاء الوقت الطلبة للتفكير وطرح الأسئلة، بالإضافة إلى إظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من الطلبة.

ويؤثر المظهر كعنصر من عناصر الاتصال غير اللفظي على العلاقات بين الأشخاص خاصة في الانطباع الأول، كما يرتبط بالمظهر نوعية الثياب والحلي والزينة والبنية الجسدية. بينما الوجه فهو الجانب المركزي في المظهر الذي يعطي الانطباع الأول للآخرين، ويعد مصدرا أساسيا للمعلومات عن الحالة العاطفية لصاحبه. أما العيون فلها أهمية كبيرة في عملية الاتصال غير اللفظي حيث يتركز ذلك في اتجاه نظرة العينين والمدة التي تستغرقها تلك النظرة أو عدم النظر إلى شيء معين إلى يؤدي إلى تزويدنا بمعلومات تعد أساسا لمعرفة مدى اهتمام المتصل بنا ومدى انجذابنا نحونا.

إن التواصل غير اللفظي التلقائي هو الذي يحدث على نحو طبيعي دون قصد وهو يحدث طوال الوقت في حجات الدراسة وينقل إلى الآخرين قدرا كبيرا من التواصل غير اللفظي غير التلقائي إلا انه يلاحظ ويفسر [10].

ولذلك يمكن القول بأن المظهر الخارجي لعضو هيئة التدريس يؤثر على العلاقات بينه وبين الطلبة في عملية التفاعل التربوي، ويعتبر حسن الهناء مهما عند عضو هيئة التدريس خاصة وأنه قدوة يحتذى به من قبل الطلبة. ويظهر عضو هيئة التدريس الذي يلتزم بالحضور في المواعيد المحددة للمحاضرة، جديته واحترامه لنفسه وللآخرين، ويؤثر قربه أو بعده عن الطلبة وحركته في المكان على عملية التعلم، بالإضافة إلى الأمور المادية في المكان كالإضاءة والتهوية وترتيب المقاعد، والتي تعمل جميعها على إرسال رسائل غير لفظية للطلبة.

ولقد حددت زعموش [11] إجراءات تدعم مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى عضو هيئة التدريس وهي:

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

3. تعزيز أهمية استخدام مهارات التواصل التربوي غير اللفظية الفعالة لدى عضو هيئة التدريس في الجامعات من خلال نتائج الدراسة.

4. أن يكون هذا البحث مرجعا للدراسات المشابهة والتي تهتم بمهارات الاتصال التربوي.

ج. أهمية الدراسة

1. أهمية الموضوع الذي سيتناوله البحث وهو مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، كون الاتصال التربوي مهم كأداة فعالة لإيجاد التفاعل والتفاهم بين أطراف العملية التربوية، مما يؤدي لتحقيق الأهداف التربوية الموضوعة، فمن المهم لعضو هيئة التدريس امتلاك مهارات تؤدي إلى تحسين مخرجات الجامعة.

2. أهمية الفئة التي سيتناولها البحث وهي أعضاء هيئة التدريس والذين هم الأساس في تطوير العملية التعليمية التعليمية.

3. يؤمل من هذا البحث أن يخرج بتوصيات تفيد الجامعة ومتخذي القرار فيها لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتجويد أدائهم في عملية اتصالهم التربوي مع الطلبة، ومعالجة أوجه القصور - إن وجدت - لتحسين العملية التربوية، ونفيعيل دور عضو هيئة التدريس باعتباره قائدا تربويا وإداريا فعالا في تفاعله مع طلبته.

4. توفير قاعدة معلومات حول موضوع البحث لقللة الدراسات التي تناولته في العالم العربي.

د. مصطلحات الدراسة

تشمل الدراسة عددا من التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة وهي:

• المهارة: السرعة والدقة والإتقان في أداء عمل بشكل تلقائي وبدون بذل جهد معقد.

السؤال الأول: ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب المحاور التالية:

1. المظهر الخارجي

2. الصوت

ج) الحركات الجسدية والإيماءات

د) الزمان

هـ) المكان

السؤال الثاني: أي محاور الاتصال التربوي غير اللفظي (المظهر الخارجي، الصوت، المكان، الزمان، الحركات والإيماءات) أكثر توفرا لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران لمهارات الاتصال التربوي غير اللفظي يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران لمهارات الاتصال التربوي غير اللفظي يعزى لمتغير المستوى الدراسي (مستوى أول، مستوى ثاني)؟

ب. هدف الدراسة

1. معرفة مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة.

2. التعرف على الفروق في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال التربوي غير اللفظي باختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي.

3. الاطار النظري الدراسات السابقة

دراسة النظامي [12] بعنوان "مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة"، والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

ولقد استخدمت الباحثة استبانة وزعت على عينة عشوائية من (1100) طالب وطالبة في كلية التربية جامعة اليرموك. وبينت النتائج توفر مهارات الاتصال بدرجة متوسطة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة مع وجود فروق ذات دلالة لمدى توفر مهارات الاتصال باختلاف المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة العريني [7] بعنوان "مدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة" والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على معنوية الفروق في مستوى مهارات الاتصال غير اللفظي لأعضاء هيئة التدريس من وفق متغيرات المستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص، واستخدم الباحث استبانة وزعت على عينة من (420) طالب من كلية العلوم. وبينت النتائج إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم بدرجة متوسطة، وبأنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم باختلاف متغير التخصص والمعدل التراكمي وباختلاف متغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

دراسة سليمان، السر احمد [13] بعنوان "الوظائف التعليمية والفاعلية التعليمية للاتصال غير اللفظي في الحديث النبوي" والتي

الاتصال التربوي غير اللفظي: هو عملية تفاعل تربوي ما بين عضو هيئة التدريس والطلبة من خلال استخدام الحركات الجسدية والإيماءات، وتعبيرات الوجه، والمظهر الخارجي، والصوت، والزمان، والمكان وبدون استخدام لغة منطوقة أو مكتوبة، وتحمل هذه العملية معانها ودلالات رمزية لتحقيق هدف تربوي مقصود.

السنة التحضيرية: سنة تأهيلية للطلاب تتكون من فصلين دراسيين يدرس فيهما الطالب مقررات في اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي ومهارات تطوير الذات، وتهدف إلى تأهيل طلاب وطالبات قسم العلوم الطبيعية (العلمي) للدراسة الجامعية لدرجة البكالوريوس وسد الفجوة القائمة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، واجتيازها شرط أساسي للراغبين في الالتحاق بالتخصصات التي تشترطها.

محاور مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي: وهي مجموعات من مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي المحورية الأساسية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس وتتكون من مهارات فرعية ضمن نفس المجموعة. وهذه المحاور كالتالي: محور المظهر الخارجي، والصوت، والحركات الجسدية والإيماءات، والزمان والمكان.

عضو هيئة التدريس: هو كل من يحمل درجة علمية بكالوريوس فما فوق ويقوم بعملية التدريس في جامعة نجران.

هـ. محددات الدراسة

تبقى نتائج هذه الدراسة مرهونة بجملة من المحددات المكانية، والزمنية، والمنهجية، محددة بما يلي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على طلبة السنة التحضيرية في جامعة نجران في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1433-1434هـ.

2. استخدمت أداة الدراسة لجمع البيانات ولتحقيق أهداف الدراسة.

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة جران من وجهة نظر الطلبة

هدفت إلى تحديد أساليب الاتصال غير اللفظي المستخدمة في

الحديث النبوي ومعرفة وظائفها التعليمية وفعاليتها التعليمية. ولقد

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى على عينة من الأحاديث

النبوية الصحيحة. ولقد بينت النتائج أن أساليب الاتصال غير

اللفظي في الحديث النبوي تمثلت فيما يأتي: تعبيرات الوجه،

واستخدامات اليد، والحركات الجسمية العامة. وبينت أن الوظائف

التعليمية للاتصال غير اللفظي في الحديث النبوي تمثلت في

التهيئة والاستعداد، والتفاعل التربوي، ونقل الرسائل الوجدانية، ونقل

الرسائل المعرفية، ونقل التوجيهات العملية المباشرة. كما بينت أن

الاتصال غير اللفظي في الحديث النبوي قد حقق فاعلية تعليمية

في المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، ومجال تعلم المهارات،

والأفعال النفس حركية. وقدم الباحث توصيات منها ضرورة

استخدام الاتصال غير اللفظي في عمليات التعليم والافتداء بالنبي

صلى الله عليه وسلم في كل أساليبه التعليمية.

دراسة المرشد، يوسف [14]، بعنوان "مدى استخدام معلمي

الدراسات الاجتماعية لمهارات الاتصال في تدريس تلاميذ المرحلة

المتوسطة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية"، والتي هدفت

لمعرفة مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات

الاتصال، وهل يختلف هذا الاستخدام باختلاف نوع مهارات

الاتصال (لفظي وغير لفظي). وتكونت عينة الدراسة من (50)

معلم للدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف

بالمملكة العربية السعودية. ولقد استخدم الباحث أداة الملاحظة.

وبينت النتائج أن متوسط درجة استخدام معلمي الدراسات

الاجتماعية لمهارات الاتصال بصورة عامة كانت بين أحيانا

وعالبا. وبأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام

المهارات اللفظية أو غير اللفظية من قبلهم. وبوجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى إلى متغير

الخبرة في مجال التدريس لصالح الأكثر خبرة من خمس سنوات.

وبينت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

دراسة رينيكنج [16] بعنوان "تصورات المعلم لفاعلية المدير

في إجادته الاتصال غير اللفظي". هدفت الدراسة إلى اختبار

تصورات المعلمين عن كفاءة الاتصال غير اللفظي للمعلمين،

والتعرف على مدى ارتباط كفاءة المدير غير اللفظية بفاعلية أدائه

بوجه عام، كما هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين عن

كفاءة تغيير المديرين، والتعرف على العلاقة بين تصور المعلم

حول المدير من حيث: كفاءة الاتصال غير اللفظي، وجودة

الأداء. وطبقت الدراسة على (227) معلماً ومعلمة من معلمي

المرحلة الثانوية بمقاطعة هوستون. واستخدمت الاستبانة كأداة

للدراسة. وبينت النتائج إلى أن تصورات المعلمين عن كفاءة

الاتصال غير اللفظي للمديرين لها تأثير على فعالية المدير بوجه

عام، كما أن تصورات المعلمين لجودة تغيير المديرين لها تأثير

على تصوراتهم عن فعالية المديرين وكفاءة اتصالهم غير اللفظي.

كما أن توطيد علاقة المعلم مع المدير يساعد على تحسين

اللغة الانجليزية يعتمد على السلوك غير اللفظي بأشكاله المتنوعة في كثير من الأحيان حتى يصحح أخطاء الطلاب ويزودهم بالقرائن الصحيحة. ووجدت الدراسة أيضا أن المعلم في كثير من الأحيان لا يصحح الأخطاء مباشرة للطلاب بشكل لفظي ولكن يستخدم السلوك غير اللفظي لإعطاء الطلاب الفرصة لمراجعة إجاباتهم وأخطائهم، كما بينت النتائج أن المعلمين يستخدمون السلوك اللفظي كملاذ أخير لتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة.

دراسة Chaudhry & Arif [19] بعنوان "السلوك غير اللفظي لدى المعلمين وأثره على تحصيل الطالب". هدفت الدراسة لمعرفة اثر سلوك المعلمين غير اللفظي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، والعلاقة بين الاتصال غير اللفظي للمعلمين العاملين في مؤسسات تعليمية مختلفة. تم اختيار عينه عنقودية من (90) معلم من الذكور والإناث العاملين في المدارس الحكومية الاتحادية الإنجليزية المتوسطة، ومدارس الجيش العامة، والمدارس الخاصة بطريقة عشوائية. ولقد استخدم نموذج ملاحظة بمقياس تصنيفي مكون من سبع نقاط معتمدا على فئات جالويز عن التواصل غير اللفظي. وبينت النتائج أن السلوك غير اللفظي للمعلمين متناسق ومتسق مع السلوك اللفظي من خلال تقبل مشاعر وأفكار وأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة. كما بينت عدم وجود اختلافات بين المعلمين الذكور والإناث في السلوك غير اللفظي. وعدم وجود فروق في السلوك غير اللفظي للمعلمين العاملين في المدارس الخاصة والعامة. ووجود علاقة بين السلوك غير اللفظي للمعلمين والتحصيل الأكاديمي للطلبة.

تبين من الدراسات السابقة بأنها تناولت الاتصال غير اللفظي التربوي من عدة زوايا، فركزت على تناول موضوع مدى توفر مهارات الاتصال ومهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة النظامي [12] ودراسة العريني [7] ودراسة المرشد [14]. وركز بعضها على تحديد أساليب الاتصال غير اللفظي المستخدمة في الحديث النبوي ومعرفة وظائفها

التواصل غير اللفظي بالمدرسة ويساعد على نشر جوٍّ مدرسي جيد.

دراسة ايشيكاوا وآخرون [17] بعنوان "هل يمكن تعلم مهارات الاتصال غير اللفظي؟" هدفت هذه الدراسة لتطوير برنامج لتدريس مهارات الاتصال غير اللفظي واختبار فعالية هذا البرنامج في تطوير وعي الطالب وأدائه في الاتصال غير اللفظي. ولقد استخدم الباحثون عينة من (106) طالب من كلية طب (79 ذكور و 27 إناث) اختارهم بطريقة طبقية حسب الجنس وبطريقة عشوائية من 14 مجموعة للتدرب في جلسة على مهارات الاتصال قبل تقديم اختبار الفحص السريري المنظم الهادف. وبعد الجلسة التدريبية، كتب الطلاب أهدافهم في مقابلة اختبار الفحص السريري المنظم الهادف، والتي تم تحويلها إلى محتوى. ولقد تم تقييم أداء الطالب في الاتصال غير اللفظي بالاعتماد على فيديو مسجل للمقابلات التي تمت في الاختبار. بينت النتائج أن مجموعة الطلاب كانوا قادرين على كتابة الأهداف المتعلقة بالاتصال غير اللفظي ولم يكن هناك فروق ذات دلالة في تقييمات الاتصال غير اللفظي في الاختبار. كما بينت النتائج فعالية البرنامج في رفع وعي الطلبة بالاتصال غير اللفظي ولكنه لم يكن كافيا لتغيير الأداء الفعلي. توصية ببحوث أخرى تستكشف ما إذا كان التدريب الإضافي سيحسن أداء الاتصال غير اللفظي.

دراسة جوفيندير [18] بعنوان "دور السلوك غير اللفظي في تزويد الطلاب بتغذية راجعة والنتائج المترتبة على ذلك" والتي هدفت إلى معرفة دور السلوك غير اللفظي في تزويد الطلاب بتغذية راجعة. ولقد استخدم الباحث طريقة الملاحظة وتم تسجيل التفاعل عن طريق كاميرا فيديو لرصد السلوك غير اللفظي عند المعلم ودوره في التغذية الراجعة. ولقد تم تحويل الأقسام التي استخدم فيها المعلم السلوك غير اللفظي لنموذج جيفرسون. كما تم تضمين صور للمعلم أثناء قيامه بسلوك غير لفظي أثناء التحليل لهذه البيانات من أجل إظهار تطور الفعل. وبينت النتائج أن معلم

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

الدراسات قاعدة معلومات اعتمد عليها في الإطار النظري للدراسة الحالية وفي تحليل النتائج.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

سيتم استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة، وجمع وتفسير وتحليل البيانات واستخلاص الدلالات لتحديد المشكلات الأكاديمية لطلبة السنة التحضيرية في جامعة نجران وربطها بالتراث البحثي السابق بعد الرجوع إلى المراجع والمصادر لبناء الأدبيات السابقة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة نجران، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1433-1434هـ وقد بلغ عددهم بحسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في الجامعة (1150) طالبا وطالبة، وكما يوضحه الجدول (1):

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي

المجموع	المستوى الثاني	المستوى الأول	المجتمع
852	548	304	الطلاب
298	187	111	الطالبات
1150	735	415	المجموع

ج. عينة الدراسة وتشكل العينة ما نسبته (23%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة.

التعليمية وفعاليتها التعليمية كدراسة سليمان [13]. كما تناولت بعض هذه الدراسات مهارات الاتصال غير اللفظي وعلاقته ببيئة تعلم مثمرة ومدى فعاليته للحفاظ على هذه البيئة كدراسة [15] Hamelin بالإضافة إلى تأثيره في فعالية أداء المدير وعلاقته بالمعلم وأثرها في تحسين الاتصال غير اللفظي بينهما كدراسة رينكينج [16].

كما تناولت بعض الدراسات فعالية برنامج تدريس مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطلبة وأثرها في زيادة وعيهم وتغيير أدائهم كدراسة Ishikawa and others, [17] وتناول بعضها الآخر استخدام الاتصال غير اللفظي كسلوك صادر من المعلم لتصحيح أخطاء الطلاب وإعطائهم التغذية الراجعة المناسبة كدراسة [18]. ومعرفة اثر سلوك المعلمين غير اللفظي في التحصيل الأكاديمي للطلاب كدراسة [19]. ولقد اختلفت هذه الدراسات من حيث استخدام الأدوات المناسبة للكشف عن موضوع الدراسة والوصول إلى نتائج. وتباينت من حيث استخدام أداة الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة، والاختبار. ولقد مثلت هذه

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (267) طالبا وطالبة من السنة التحضيرية في جامعة نجران تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

جدول 2

توزيع عينة طلاب وطالبة السنة التحضيرية في جامعة نجران حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي

المتغير	الصفة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	198	74.2
	أنثى	69	25.8
المستوى الدراسي	الكلية	267	100%
	مستوى أول	97	36.3

63.7	170	مستوى ثاني
%100	267	الكلي

الجسدية والإيماءات، والزمان، والمكان. كما يوضح الجدول (3).
ولقد اعتمدت هذه الدراسة على تصنيف إدوارد هال Edward Hall في تناولها لمهارات الاتصال غير اللفظي وضمن المحاور الخمسة. كما تمت الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي تعرض لموضوع الدراسة والاستفادة من الأدوات التي تم استخدامها فيها ملحق (1).

د. أداة الدراسة

تم تطوير استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور من محاور مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى عضو هيئة التدريس وهي: المظهر الخارجي، والصوت، والحركات

جدول 3

توزيع محاور مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة حسب الفقرات

الرقم	المحاور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	المظهر الخارجي	10-1	10
2	الصوت	20-11	10
3	المكان	30-21	10
4	الزمان	41-31	11
5	الحركات والإيماءات	50-42	9
50			العدد الإجمالي

ولتفسير النتائج ومعرفة مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، تم اعتماد مقياس التقدير التالي ومن أجل تفسير النتائج وبحسب المتوسطات الحسابية، وكما هو موضح في الجدول (4):

جدول 4

مقياس التقدير لدرجات فقرات الاستبانة

مستوى المقياس	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة معدومة
المتوسط الحسابي	أكثر من 3.25 - 4	أكثر من 2.5 - 3.25	أكثر من 1.75 - 2.5	1.75 فأقل

هـ. صدق الأداة

وكفاية عدد الفقرات، وملاءمتها لهدف الدراسة. ولقد تم اختيار الفقرات التي اتفق عليها الكل، مع تعديل صياغة بعض الفقرات حيث تم حذف (6) فقرات استنادا على موافقة (80%) من المحكمين بسبب تكرارها أو عدم وضوحها أو عدم انتمائها للمحاور. وبذلك أصبحت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور. الملحق (1).

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال التربية وعددهم (9)، في تخصصات أصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في جامعة نجران في المملكة العربية السعودية للتحقق من مدى اتساق الفقرات وعلاقتها بموضوع الدراسة وملاءمتها لهدف الدراسة، بالإضافة إلى الحكم عليها من حيث الصياغة اللغوية، وانتماء فقرات الأداة للمحاور،

و. ثبات الأداة

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، تم التأكد من ثباتها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة في السنة التحضيرية في جامعة نجران، ثم تم حساب معامل الثبات كرونباخ

ألفا لكل محور من المحاور، ولأداة ككل للتحقق من درجة الاتساق الداخلي للمحاور وفقراتها، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

قيم معاملات الثبات لمحاور مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة ولأداة ككل

المحور	معامل ثبات كرونباخ ألفا*
1 المظهر الخارجي	0.790
2 الصوت	0.670
3 المكان	0.771
4 الزمان	0.766
5 الحركات والإيماءات	0.770
الإجمالي	0.916

* دال عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل

تم توزيع أداة الدراسة على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بعد التحقق من صدقها وثباتها، حيث تم توزيع ما يقارب (365) نسخة في الفترة ما بين (15-30 أيلول 2013م)، وكانت الاستبانات المعادة (274).

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات باستخدام (SPSS) واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات لكل محور من المحاور ولأداة ككل للتحقق من درجة الاتساق الداخلي للمحاور وفقراتها، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة للإجابة عن السؤال الأول. كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة الناتجة للإجابة عن السؤال الثاني والثالث.

5. النتائج ومناقشتها

نتائج الفرع الأول من السؤال الأول:

للإجابة عن الفرع الأول من السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي

وبين الجدول (5) أن معدلات الثبات لمحاور الدراسة تتمتع بمعاملات ثبات عالية نسبياً، حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (0.92) واعتبرت مقبولة لإجراءات الدراسة.

ي. متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة وهي:

• الجنس وله فئتان (ذكر وأنثى)

• المستوى الدراسي وله مستويان (الأول والثاني)

2. المتغير التابع: استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة التي تمثل مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال التربوي غير اللفظي من وجهة نظر الطلبة وتشمل خمسة محاور هي:

1. المظهر الخارجي

2. الصوت

3. الحركات الجسدية والإيماءات

4. الزمان

5. المكان

تطبيق أداة الدراسة

لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محور المظهر الخارجي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات محور المظهر الخارجي، كما يظهر في الجدول (6) وهي:

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور المظهر الخارجي

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
6.	يتعامل بطريقة مهذبة مع الطلبة	3.60	0.60	مرتفعة	1
3.	يظهر عليه الحماس والحيوية والنشاط	3.56	0.64	مرتفعة	2
10.	تظهر عليه السلامة الصحية والجسمية	3.55	0.66	مرتفعة	3
8.	يظهر استعدادا للاستماع للطلبة	3.54	0.68	مرتفعة	4
2.	يدل مظهره الخارجي على الثقة بالنفس	3.54	0.67	مرتفعة	4
9.	يمشي معتدلا	3.50	0.66	مرتفعة	5
7.	يظهر جسمه بوضعية معتدلة	3.35	0.65	مرتفعة	6
5.	يستطيع ضبط انفعالاته	3.35	0.69	مرتفعة	6
4.	ترافق الابتسامه محياه	3.27	0.73	مرتفعة	7
1.	يهتم بمظهره الخارجي	3.08	0.79	متوسطة	8
الدرجة الكلية للمحور		3.43	0.39	مرتفعة	

معيارى بلغ (0.67)، وكانت درجتها مرتفعة. كما تساوت رتبة الفقرة السابعة "يظهر جسمه بوضعية معتدلة" بمتوسط حسابى بلغ (3.35) وانحراف معيارى بلغ (0.65)، والفقرة الخامسة "يستطيع ضبط انفعالاته" بمتوسط حسابى بلغ (3.35) وانحراف معيارى بلغ (0.69)، وكانت درجتها مرتفعة.

نتائج الفرع الثانى من السؤال الأول:

للإجابة عن الفرع الثانى من السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محور الصوت؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات محور الصوت، كما يظهر في الجدول (7) وهي:

يشير الجدول (6) أن مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران في محور المظهر الخارجي (مرتفعة) في مجملها حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.43) والانحراف المعياري (0.39). ولقد حصلت الفقرة السادسة "يتعامل بطريقة مهذبة مع الطلبة" على أعلى متوسط بين فقرات المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة السادسة (3.60) والانحراف المعياري (0.60). وحصلت الفقرة الأولى "يهتم بمظهره الخارجي" أقل درجة بين فقرات المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.08) والانحراف المعياري (0.79) وكانت درجتها متوسطة. ولقد تساوت في المرتبة الرابعة الفقرة الثامنة "يظهر استعدادا للاستماع للطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف معيارى بلغ (0.68)، والفقرة الثانية "يدل مظهره الخارجي على الثقة بالنفس" بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف

الجدول 7

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور الصوت

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
11	ينوع في نبرات صوته (ارتفاعاً وانخفاضاً)	3.31	0.76	مرتفعة	1
12	يتحكم بنبرة صوته حسب الموقف	3.30	0.80	مرتفعة	2
15	يركز على الكلمات الهامة باستخدام صوته	3.18	0.92	متوسطة	3
13	يُظهر انفعالاته بصوته	3.10	0.79	متوسطة	4
19	يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة	3.00	0.87	متوسطة	5
20	يصمت أحياناً لجذب انتباه الطلبة	2.97	0.85	متوسطة	6
14	يُنوع في سرعات صوته (بطيء، سريع)	2.95	0.85	متوسطة	7
18	يتوقف عن الحديث توقفاً مؤقتاً عند المواضيع المهمة	2.81	0.89	متوسطة	8
17	يتوقف لفترات طويلة للتفكير أثناء الكلام (أآ)	2.12	0.88	ضعيفة	9
16	تطغى أصوات الطلاب على صوته	1.97	0.92	ضعيفة	10
		2.87	0.43	متوسطة	

الدرجة الكلية للمحور

يشير الجدول (7) إلى مدى توفر مهارات الاتصال التربوي

غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران ضمن

محور الصوت في مجملها بدرجة (متوسط)، حيث بلغ المتوسط

الحسابي الكلي للمحور (2.87) والانحراف المعياري (0.43).

ولقد سجلت الفقرة السادسة عشرة تطغى أصوات الطلاب على

صوته "متوسط حسابي بلغ (1.97) وانحراف معياري بلغ (0.92)

وهي الأقل رتبة بين الفقرات. أما الفقرة الحادية عشرة "ينوع في

نبرات صوته (ارتفاعاً وانخفاضاً)"، فبلغ المتوسط الحسابي

نتائج الفرع الثالث من السؤال الأول:

نصوصه: "ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى

أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية جامعة نجران من

وجهة نظر الطلبة حسب محور المكان؟ تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات محور

المكان، كما يظهر في الجدول (8) وهي:

الجدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة لفقرات محور المكان

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
23	يلتزم بمكان المحاضرة المحدد في الجدول الدراسي	3.32	0.90	مرتفعة	1
21	يحافظ على مسافة مناسبة بينه وبين الطلاب	3.30	0.79	مرتفعة	2
30	يحافظ على انتباه المتعلم بالتحرك بدرجة معقولة	3.23	0.83	متوسطة	3
29	يجهز ما يلزم من تقنيات ومصادر تعليمية لاستخدامها	3.17	0.96	متوسطة	4
22	يهتم بالإضاءة داخل القاعة	3.14	0.93	متوسطة	5
24	يهتم بالتهوية داخل القاعة	3.10	1.00	متوسطة	6
28	يوظف المكان في عرض المحاضرة	3.01	0.78	متوسطة	7
25	يبيد اهتماماً بدرجة حرارة القاعة	2.82	1.02	متوسطة	8
27	يهتم بتنظيم مقاعد جلوس الطلاب داخل القاعة	2.66	1.04	متوسطة	9
26	يقف أو يجلس في مكان واحد داخل القاعة	2.49	0.92	متوسطة	10
		3.02	3.02	متوسطة	

الدرجة الكلية للمحور

أعلى رتبة بين فقرات المحور وبدرجة متوسطة، فبلغ المتوسط الحسابي (3.32) والانحراف المعياري (0.90).
نتائج الفرع الرابع من السؤال الأول:
للإجابة عن الفرع الرابع من السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محور الزمان؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات محور الزمان، كما يظهر في الجدول (9) وهي:

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة لفقرات محور الزمان

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
31	يأتي للمحاضرة في الوقت المحدد	3.60	0.69	مرتفعة	1
34	يحسن إدارة الوقت	3.40	0.71	مرتفعة	2
39	يطرح الأفكار الرئيسة في الوقت المناسب	3.36	0.74	مرتفعة	3
36	يوزع الأنشطة والواجبات بشكل منتظم على مدار الفصل	3.22	0.87	متوسطة	4
35	يعطي الطلاب الوقت الكافي لإبداء آرائهم	3.21	0.85	متوسطة	5
33	يعطي الطلاب وقتاً متساوياً للمناقشة والحوار	3.06	0.93	متوسطة	6
40	يوزع الخطة الزمنية على الطلاب في أول محاضرة	3.06	0.93	متوسطة	6
37	يعطي نتيجة الاختبارات والتكليفات في الوقت المناسب	3.04	0.88	متوسطة	7
38	يرحب بلقاء الطلبة خارج وقت المحاضرة	3.02	1.01	متوسطة	8
41	يسمح للطلاب المتأخرين بالدخول بعده	2.91	0.84	متوسطة	9
32	ينشغل بأشياء غير مفيدة مثل الجوال وغيره	1.51	0.86	معدومة	10
الدرجة الكلية للمحور		3.04	0.48	متوسطة	

المحور وبدرجة مرتفعة، فبلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.60) والانحراف المعياري (0.69). وتساوت الفقرة الثالثة والثلاثون "يعطي الطلاب وقتاً متساوياً للمناقشة والحوار" بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري بلغ (0.85) والفقرة الرابعة "يوزع الخطة الزمنية على الطلاب في أول محاضرة" بمتوسط حسابي بلغ (3.06) وانحراف معياري (0.93) في المرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة).

نتائج الفرع الخامس من السؤال الأول:

ويشير الجدول (8) إلى مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران ضمن محور المكان بدرجة (متوسط) في أغلب فقرات المحور وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري بلغ (3.02)، وسجلت الفقرة السادسة والعشرون "يقف أو يجلس في مكان واحد داخل القاعة" أدنى رتبة وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (2.49)، والانحراف المعياري (0.92). وسجلت الفقرة الثالثة والعشرون "يلتزم بمكان المحاضرة المحدد في الجدول الدراسي"

ويشير الجدول (9) إلى مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران ضمن محور المكان كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.04) والانحراف المعياري (0.48). وسجلت الفقرة الثانية والثلاثون "ينشغل بأشياء غير مفيدة مثل الجوال وغيره" أدنى رتبة بين فقرات المحور وبدرجة معدومة. وقد سجلت بذلك أدنى درجة في فقرات الاستبانة كلها. أما الفقرة الحادية والثلاثون "يأتي للمحاضرة في الوقت المحدد" فسجلت أعلى رتبة بين فقرات

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

للإجابة عن الفرع الخامس من السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محور الحركات والإيماءات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات محور الحركات والإيماءات، كما يظهر في الجدول (10) وهي:

الجدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابة أفراد العينة لفقرات محور الحركات الجسدية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
44	يوزع النظرات بين الطلاب داخل القاعة	3.34	0.80	مرتفعة	1
50	يتحكم بانفعالاته الشخصية	3.27	0.79	مرتفعة	2
45	تتوافق حركات جسمه مع العبارات المستخدمة	3.23	0.77	متوسطة	3
46	تتضح على معالم وجهه علامات الغضب أو السرور	3.22	0.78	متوسطة	4
43	يحافظ على النظر مباشرة في عيون الطلبة	3.21	0.82	متوسطة	5
47	يتحرك وهو منتصب القامة	3.09	0.82	متوسطة	6
48	يستخدم تعبيرات وجهه للدلالة على مشاعره	3.08	0.89	متوسطة	7
49	يتابع المتحدث بهز رأسه	3.07	0.86	متوسطة	8
42	يستخدم حركات الجسم في الحديث لجذب انتباه الطلبة	3.06	0.90	متوسطة	9
الدرجة الكلية للمحور		3.17	0.49	متوسطة	

ويشير الجدول (10) إلى مدى توفر مهارات الاتصال التربوي

غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران على

فقرات محور الحركات والإيماءات بدرجة كلية (متوسطة). وبلغ

المتوسط الحسابي الكلي للمحور (3.17) والانحراف المعياري

نتائج السؤال الثاني:

(0.49). وسجلت الفقرة الثانية والأربعون "يستخدم حركات الجسم

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: "أي

في الحديث لجذب انتباه الطلبة" أدنى رتبة وبدرجة متوسطة، حيث

محاور الاتصال التربوي غير اللفظي (المظهر الخارجي، الصوت،

بلغ المتوسط الحسابي (3.06)، والانحراف المعياري (0.90). أما

المكان، الزمان، الحركات والإيماءات) أكثر توفرًا لدى أعضاء

الفقرة الرابعة والأربعون "يوزع النظرات بين الطلاب داخل القاعة"

هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة

أعلى مرتبة بين فقرات المحور وبدرجة (مرتفعة). فبلغ المتوسط

نظر الطلبة؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة للمحور كل على انفراد، كما يظهر في

المعيارية والدرجة والرتبة للمحور كل على انفراد، كما يظهر في

الجدول (11) وهي:

الجدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى

عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة

الرقم	محاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	المظهر الخارجي	3.43	0.398	مرتفعة	1
2	الصوت	2.87	0.430	متوسطة	5

3	المكان	3.02	0.528	متوسطة	4
4	الزمن	3.04	0.487	متوسطة	3
5	الحركات والإيماءات	3.17	0.493	متوسطة	2
	الكلي	3.10	0.369		

المرتبة الخامسة والأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.87) وانحراف معياري (0.43).

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المظهر الخارجي	ذكر	3.45	0.38	265	1.73	0.08
	أنثى	3.36	0.42			
الصوت	ذكر	2.89	0.43	265	1.56	0.12
	أنثى	2.80	0.42			
المكان	ذكر	3.03	0.53	265	0.57	0.56
	أنثى	2.99	0.51			
الزمن	ذكر	3.05	0.46	265	0.27	0.80
	أنثى	3.03	0.55			
الحركات والإيماءات	ذكر	3.22	0.47	265	2.79	0.00
	أنثى	3.03	0.52			

(ت) لمحور المظهر الخارجي (1.73)، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.08) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيمة (ت) لمحور الصوت (1.54) وقيمة مستوى الدلالة (0.12) وهي قيمة ليست ذات

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وفي كل المحاور ما عدا محور الزمن. حيث بلغت قيمة

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي (مستوى أول، مستوى ثاني)؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، والجدول (13) يوضح ذلك.

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمت (ت) لمحور المكان (0.57) وقيمة مستوى الدلالة (0.56) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ولقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمحور الحركات الجسدية والإيماءات لصالح الذكور حيث. وبمقارنة المتوسطات الحسابية كانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.22) بينما للإناث (3.03). نتائج السؤال الرابع:

الجدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المظهر الخارجي	مستوى أول	3.50	0.37	265	2.26	0.02
	مستوى ثاني	3.39	0.40			
الصوت	مستوى أول	2.87	0.44	265	0.03	0.97
	مستوى ثاني	2.87	0.42			
المكان	مستوى أول	3.04	0.55	265	0.59	0.55
	مستوى ثاني	3.00	0.51			
الزمن	مستوى أول	3.05	0.52	265	0.12	0.90
	مستوى ثاني	3.04	0.46			
الحركات والإيماءات	مستوى أول	3.21	0.53	265	1.09	0.30
	مستوى ثاني	3.15	0.46			

كما بلغت قيمة (ت) لمحور الزمان (0.12) وقيمة مستوى الدلالة (0.90) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أما قيمة (ت) لمحور الحركات والإيماءات فكانت (1.01) وقيمة مستوى الدلالة (0.30) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أما محور المظهر الخارجي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). فبلغت قيمة (ت) (2.26)، وقيمة مستوى الدلالة (0.02) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لمتغير المستوى الأول والثاني، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وفي كل المحاور باستثناء محور المظهر الخارجي. حيث بلغت قيمة (ت) لمحور الصوت (0.03) وقيمة مستوى الدلالة (0.97) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبلغت قيمة (ت) لمحور المكان (0.59) وقيمة مستوى الدلالة (0.55) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2. مدى توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران بحسب محور الحركات والإيماءات كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية. وحصلت فقرة "يستخدم حركات الجسم في الحديث لجذب انتباه الطلبة" على أقل رتبة بين فقرات المحور. فوضع الجسد يساعد على تحسين عملية الاتصال، والتحرك بقامة منتصبه تزيد من ثقة عضو هيئة التدريس بنفسه، وحركة الرأس تعكس صراحته وتجذب انتباه الطلبة بشكل خاص عند متابعة الطالب المتحدث بهز الرأس. كما تبين أن عضو هيئة التدريس "يوزع النظرات بين الطلاب داخل القاعة" توفرت لدى أعضاء هيئة التدريس وبالمرتبة الأولى بين فقرات المحور. فالاتصال البصري المباشر مع الطلبة ينقل الأحاسيس ويعطي الطلاب شعور بالمساواة في التعامل معهم. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة. واتفقت مع دراسة العريني [7] التي توصلت إلى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة. واتفقت هذه النتائج مع دراسة المرشد [14] حول مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الاتصال في منطقة الجوف التي توصلت إلى أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية لتوفر مهارات الاتصال غير اللفظي من حيث الإيماءات.

3. مدى توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران بحسب محور الزمان كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة. وتبين أن عضو هيئة التدريس "يأتي للمحاضرة في الوقت المحدد" وبالمرتبة الأولى بين فقرات المحور، ويحسن إدارة الوقت ويعطي الطلاب وقتا متساويا للمناقشة والحوار ويعطي نتيجة الاختبارات والتكليفات في الوقت المناسب، ويتمتع بجديه واحترام لنفسه وللآخرين. وبينت النتائج أن عضو هيئة التدريس لا "ينشغل بأشياء غير مفيدة مثل

ومقارنة المتوسطات الحسابية كانت الفروق لصالح المستوى الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.50) بينما للمستوى الثاني (3.39).

في ضوء النتائج السابقة، تبين أن توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى عضو هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة ويمكن تفسير ذلك بإمكانهم من هذه المهارات واستخدامها في عملية التدريس. كما يفسر بالثقة بالنفس واحترامهم لعملية التدريس دون تشويش لعملية التفاعل. كما بينت النتائج ما يلي:

1. مدى توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران حسب محور المظهر الخارجي كانت بدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى. وهذه المهارات أكثر توفرا لدى أعضاء هيئة التدريس من المحاور الأخرى. وكانت الفقرة الوحيدة ضمن هذا المحور التي حصلت على درجة متوسطة وبترتيب أخير فقرة "يهتم بمظهره الخارجي". فالمظهر الخارجي لعضو هيئة التدريس عنصر من عناصر الاتصال التربوي غير اللفظي ويؤثر في عملية التفاعل التربوي وخاصة في الانطباع الأول. ولذلك يعتبر حسن الهندام مهما لأنه قدوة يحتذى به. كما ترسل طريقة ابتسامته ووضعيه جسمه ومشيته المعتدلة وسلامة جسمه وصحته رسائل غير لفظية تبرز ثقته بنفسه وحماسه وحيويته ونشاطه. فالمظهر الخارجي من ملابس، وألوانها، والاهتمام بالهيئة، والشعر، وغير ذلك يرفع استعداد عضو هيئة التدريس العقلي ويزيد الثقة بينه وبين طلبته. ولقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك بدرجة متوسطة. ومع دراسة العريني [7] والتي توصلت إلى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة.

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة

إلى أهمية الاتصال غير اللفظي من حيث الوقت (الزمن) للحفاظ على بيئة تعليمية جيدة.

5. مدى توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران بحسب محور الصوت كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الخامسة. وتبين أن عضو هيئة التدريس "ينوع نبرة الصوت ارتفاعاً وانخفاضاً" وبالمرتبة الأولى بين فقرات المحور، بالإضافة إلى أنه يتحكم بنبرة صوته بحسب الموقف ويظهر انفعالاته بصوته وينوع بسرعه. وتوفر هذه المهارة ضمن محور الصوت عند عضو هيئة التدريس بشكل خاص بتركيزه على الكلمات الهامة أو الصمت أو الوقفات عند مواضع مهمة، يمكن تفسيرها بهدف جذب انتباه الطلبة. إلا أن عبارة "تغطي أصوات الطلاب على صوته" قد حصلت على درجة ضعيفة مما يفسر قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام مهارة الاتصال التربوي غير اللفظي والخاصة بالصوت بشكل جيد وبدرجة متوسطة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة. واتفقت مع دراسة العريني [7] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة.

6. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأول في محور المظهر الخارجي فقط. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير المستوى الدراسي في المحاور الأخرى (الحركات والإيماءات، والزمن، والمكان، والصوت). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه عادة

الجوال وغيره" وكانت بدرجة معدومة مما يفسر أنه يستغل كل وقت المحاضرة مع الطلبة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة. واتفقت مع دراسة العريني [7] والتي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة Hamelin [15] والتي توصلت إلى أهمية الاتصال غير اللفظي من حيث الوقت (الزمن) للحفاظ على بيئة تعليمية جيدة.

4. مدى توفر مهارات الاتصال غير التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران بحسب محور المكان كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الرابعة. وتبين أن عضو هيئة التدريس "يلتزم بمكان المحاضرة المحدد في الجدول الدراسي" وبالمرتبة الأولى، بينما "يقف أو يجلس في مكان واحد داخل القاعة" بالمرتبة العاشرة والأخيرة بين فقرات المحور. فعملية حسن استخدام المكان كعنصر من عناصر الاتصال التربوي غير اللفظي تؤثر في عملية التعلم. فيؤثر قرب عضو هيئة التدريس أو بعده عن الطلبة وحركته في المكان في ذلك، بالإضافة إلى اهتمامه بالأمر المادية في المكان كالإضاءة والتهوية وترتيب المقاعد، التي تعمل جميعها على إرسال رسائل غير لفظية للطلبة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة. واتفقت مع دراسة العريني [7] التي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة. واتفقت مع دراسة العريني [7] والتي توصلت إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم في جامعة القصيم بدرجة متوسطة. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة [15] والتي توصلت

2. توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة الاهتمام بمهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لتأثيرها في عملية التدريس الجامعي.
3. توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية عنصر الصوت، والزمان، والمكان، والحركات والإيماءات في تحسين مستوى الاتصال مع الطلبة.
4. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الاتصال التربوي غير اللفظي لقلّة الدراسات في هذا المجال.
5. إجراء دراسة حول تأثير توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى عضو هيئة التدريس على تحصيل الطلبة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عبود، حارث وحمدى، نرجس (2008). الاتصال التربوي، عمان: دار وائل للنشر.
- [2] البجة، عبد الفتاح (2002)، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- [3] مدكور، علي احمد (1991)، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشوافي للنشر والتوزيع.
- [4] عماره، جيهان السيد (2012)، ادوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ابريل.
- [5] أبو النصر، مدحت محمد (2012)، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ما يلفت انتباه طلبة المستوى الاول المظهر الخارجي لأعضاء هيئة التدريس لأنهم التحقوا بالسنة التحضيرية وفي المستوى الأول بعد أن كانوا في المدرسة الثانوية، ويعتبر ذلك انتقالاً إلى بيئة جامعية جديدة. أما طلبة المستوى الثاني، فامضوا فصلاً دراسياً كاملاً مع اغلب أعضاء هيئة التدريس وابتوا يعرفونهم ويعرفون مظهرهم الخارجي المعتاد. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك لصالح المستوى الرابع.

7. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في محور الزمان فقط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). في مدى توفر مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الجنس في المحاور الأخرى (المظهر الخارجي، والحركات والإيماءات، والمكان، والصوت). ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب حجم عينة الطلاب التي تفوق حجم عينة البنين. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة النظامي [12] التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك لصالح الإناث.

6. التوصيات

1. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مهارات الاتصال غير اللفظي وأهميتها في عملية التدريس الجامعي.

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة جران من وجهة نظر الطلبة

المتوسطة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 73، ج1، 264 - 317.

ب. المراجع الاجنبية

[6] Gabbott Mark and Hogg Gillian (2000), An Empirical Investigation of the Impact of Non-verbal Communication on Service Evaluation. European Journal of Marketing, Vol. 34 No. 3/4, pp. 384-398.

[15] Hamelin, J. M. (2003), It goes without saying "nonverbal communication signals as a tool for establishing effective classroom management. Unpublished Master's Thesis, Pacific Lutheran University, California.

[16] Reineking, H. T. (2007), Teacher Perceptions of Administrator Effectiveness via Displays of Nonverbal Communication Competence. Unpublished Master's Thesis, University of Houston.

[17] Ishikawa, Hirono, Hashimoto, Hideki, Kinoshita, Makoto & Yano, Eiji (2010). Can Non Verbal Communication Skills be Taught? Medical Teacher, 32: 860-863.

[18] Guvendir, Emre (2011), The Role of Nonverbal Behavior of Teachers in Providing Students Corrective Feedback and Their Consequences. Sino-US English Teaching, David Publishing, Vol. 8, No. 9, 577-591.

[19] Chaudhry, Noureen A. & Arif, Manzoor (2012). Teachers' Nonverbal Behavior and Its Impact on Student Achievement. International Education Studies, Vol. 5, No. 4; 2012 Pp 56-64.

[7] العريني، احمد (2011)، مدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

[8] سلامه، عبد الحافظ (2000)، الاتصال وتكنولوجيا التعليم. الطبعة الأولى، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

[9] زيتون، حسن حسين (2001)، مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

[10] جابر، عبد الحميد جابر (2000)، مدرس القرن الحادي والعشرين الفاعل (المهارات والتنمية المهنية). سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.

[11] بن زعموش، نادية بوضياف (2008)، قراءة بين السطور - مهارات الاتصال لدى المدرس. الجزائر: مجلة التربية جامعة قاصدي مرباح.

[12] النظامي، نانسي عبد الحميد (2002)، مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد.

[13] سليمان، السر احمد (2006)، الوظائف التعليمية والفاعلية التعليمية للاتصال غير اللفظي في الحديث النبوي. المجلة التربوية، العدد (78)، 13 - 73.

[14] المرشد، يوسف (2010)، مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الاتصال في تدريس تلاميذ المرحلة

NON-VERBAL EDUCATIONAL COMMUNICATION SKILLS OF FACULTY MEMBERS AT THE UNIVERSITY OF NAJRAN FROM STUDENTS POINT OF VIEW

Arwa Rafeeq Arna'out

Marwan Saleh Al-Sumadi

Najran University

Abstract_ This study aimed to identify the availability of nonverbal educational communication skills among faculty members in the preparatory year at the University of Najran from the students' point of view.

The nonverbal educational communication skills were presented in five themes as follows: Appearance, sound, physical movements and gestures, time, and place. The study population consisted of (852) male students and (298) female students from the preparatory year students at the University of Najran.

The sample consisted of (198) male students and (69) female students from the first and second levels were chosen by the random stratified method. A questionnaire composed of (50) item was used as a tool for the study.

The data was processed using the reliability coefficient (Cronbach's Alpha) to calculate stability, the means, the standard deviations, T- test, and the ranking.

The results showed that there were no significant statistical relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the availability of nonverbal educational communication skills among faculty members that are attributed to sex variable (male and female) in all themes except in time theme and for the benefit of males.

The results showed that there were no significant statistical relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the availability of nonverbal educational communication skills among faculty members that are attributed to level variable (Level 1 and Level 2) in all themes except in appearance theme and for the benefit of the first level.

Key words: Skill, nonverbal educational communication skills, faculty member.

مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة جران من وجهة نظر الطلبة